

المحاضرة الاولى

((العقيدة))

لا يوجد انسان بدون عقيدة

والعقيدة مأخوذة من كلمة عقد وهو العقد والربط والشد وهي اشياء يعقد الانسان عليها قلبه

مفهوم العقيدة:- ما يعتقده القلب ويدين به من امور قلبيه تتحكم بتصرفات الانسان

والعقيدة الاسلاميه :- الايمان الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره

-لا يقبل الله اعمال الانسان الا بوجود عقيدة صحيحة ويكون خالصا وصوابا -

اذا كان غير صواب فهو بدعه ، واذا كان فير خالصا يكون شرك

مصادر العقيدة:-

هناك مصادر اولويه واساسيه "" وهناك مصادر ثانويه ""

المصادر الاولويه :- المصدر الأول (القران) المصدر الثاني (السنة النبويه)

""السنة هي شارحه وموضحة للقران الكريم ""

والأجماع يكون مبني على الكتاب والسنة

وهذه المصادر (القران والسنة) هي مصادر معصومه محفوظة

المصادر الثانويه:- العقل والفطره وهي لا يصح ان تكون اساسيه لانها مصادر متأثره

خصائص العقيد الإسلاميه:-

- 1- انها عقيدة توقيفيه تتوقف على الكتاب والسنة
- 2- ان سلامة مصادرها تتوقف على الكتاب والسنة وهي معصومه ومحفوظه
- 3- انها غيبية (الايمان بالغيب)
- 4- سالمة من التناقض والاضطراب لان مصدرها رباني
- 5- انها وسطية وعقيدة وسطية

((الاسلام وسط بين الاديان في باب الايمان بالله والرسل))

((واهل السنة والجماعه وسط بين الفرق))

وسطية اهل السنه والجماعه :-:-

وسطيتهم تكون في اربع نواحي في:-:-

١- باب الاسماء والصفات

٢- وباب الايمان

٣- وباب القدر

٤- وباب الصحابه

الناس في باب الصفات ينقسمون الى :-:-

١- ((الممثله))

منهم :- هم الذين يمثلون الله تعالى بخلقه

ومنهجهم :- التمثيل

الخلل المنهجي :- انهم غلو في جانب الاثبات وقصروا في جانب النفي

٢- ((المعطله))

منهم :- هم الذين ينكرون اسماء الله وصفاته اما كلياً او جزئياً التعطيل الكلي مثل طائفه

الجهميه والتعطيل الجزئي مثل طائفه الاشاعره والمعتزله

٣- ((اهل السنه والجماعه))

منهم :- هم الذين يبنون عقيدتهم على ٣ اسس

١- اثبات بلا تمثيل

٢- تنزيه بلا تعطيل

٣- قطع الطمع عن ادراك الكيفيه

ومنهجهم :

اثبات ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله الكريم من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تحريف ولا تكييف.

((قاعده))

""تماثل الاسماء لا يوجب تماثل المسميات""

اهل السنه في باب الايمان :- وسط بين الوعديه والوعديه وهم الخوارج والمعتزله

وفي باب القدر ويط بين القدريه والجبريه وفي باب الصحابه وسط بين الخوارج والشيعة..

||المحاضره الثانيه||

الايمن بالله: اركان الايمان:

الايمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره

الايمن بالله يتضمن عده امور::

١-الايمن بوجوده ٢- ربوبيته ٣- الوهيته ٤-والايمن بلاسماء والصفات

الربوبيه هي: - هي افراد الله تعالى بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماته

وهو افراد الله بالملك والخلق والتدبير

""أي الايمان الجازم بأن الله هو الخالق الرازق المدبر النافع الضار المحيي المميت

توحيد الالوهيه:- هو اعظم انواع التوحيد وهو افراد الله تعالى بافعال العباد كالصلاه والصوم والزكاه والتوكل وغيرها

خصائص توحيد الالوهيه:

١- انه الحكمه من خلق الجن والانس

٢- انه دعوه جميع الرسل

٣- انه حق الله على العباد المتظمن ثبوت حق لهم على الله

٤- انه مضمون كلمه التوحيد (لا اله الا الله)

((لا اله الا الله))

معناها :- اختلف الناس في معنى لا اله الا الله وهذا الاختلاف كان منشأه كلمه اله

اهل السنه: جعلو كلمه اله على وزن فعال أي بمعنى مفعول أي لامعبود بحق الا

الله وهذا يؤدي الي توحيد الالوهيه

المتكلمون: جعلو كلمه اله على وزن فعال بمعنى فاعل أي لا فاعل الا الله لا خالق

،ورازق وهذا يؤدي الي توحيد الربوبيه

((العلاقه بين توحيد الربوبيه والالوهيه))

توحيد الربوبيه يستلزم توحيد الالوهيه وتوحيد الالوهيه يتضمن توحيد الربوبيه

اركان (لا اله الا الله)

نفي واثبات نفي الالوهيه عما سوى الله واثبات الالوهيه لله

شروطها: شروطها سبعة مجموعها في البيتين التاليين:

العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول

والصدق والاخلاص والمحبه وفقك الله لما احبه

"" (المحاضره الثالثه) ""

الاسماء والصفات الايمان بالله يتضمن الايمان بلاسماء والصفات

اهل السنه والجماعه في باب الاسماء والصفات انقسموا الى 3 اقسام

١- ممثله ٢- اهل السنه ٣- المعطله

التعطيل هو :- انكار اسماء الله وصفاته كليا او جزئيا وهذا ينتج لنا طوائف تحت المعطله

١- منهم من ينكر الاسماء والصفات وهم الجهميه

٢- ومنهم من يثبت الاسماء وينكر الصفات وهم المعتزله

٣- ومنهم من يثبت الاسماء وسبعة من الصفات ويأول الباقي وهم الاشاعره

٤- والمائزديه يثبتون ثمان صفات

((المعطله)) انطلقوا من باب التنزيه وفراروا من التشبيه وبذلك وقعت هذه الطوائف وجميعها

منهجها باطل ومخالف لاهل السنه والجماعه

الصفات التي يثبتها الاشاعره هي : العلم والقدرخ والاراده والسمع والبصر والكلام يثبتونها

اثباتا عقليا يقولون بأن العقل دل عليها

:رد اهل السنه والجماعه:-

ان القول في بعض الصفات كما القول في بعضها الاخر لان الموصوف واحد

وعلى مقولتهم دل عليها العقل نقول العقل يستطيع ان يثبت صفات اخر وانتم تنفونها مثل

صفه العلو تستطيع اثباتها بالعقل والعلو ايضا صفه كمال

((المعتزله))

نفي الاسماء لان الاسماء لا يستلزم تشبيه والصفات تستلزم تشبيه

نرد على الجهميه في الصفات كالفول في الذات يتحذى في حذوها ولا يتصور وجود ذات بلا صفات

قال اهل العلم((المعطل يبعد عدما))

انواع التوحيد:-

اختلف العلماء في انواع التوحيد باعتبارات

A-باعتبار متعلق بالله وهي	B-باعتبار مايجب على المكلف
١- الربوبيه - انت تعرف (المعرفه) ٢- الاسماء والصفات (اثبات)	توحيد المعرفه والاثبات التوحيد العلمي الخبري
الالوهيه	توحيد الاراده والقصد
اراده وقصد	التوحيد القصي الطلبي

الركن الثاني من اركان الايمان:- الايمان بالملائكه

يتضمن عدده امور:- ١- الايمان بوجودهم والاعتقاد الجازم بان الله خلق ملائكه وان الله خلقهم من نور

٢- الايمان بمن نعلم اسمائهم ومن لم نعلم نوؤمن بهم اجمال

والملائكه ليس لهم عدد محصور

٣- الايمان بصفاتهم الخلقيه وان الله خلقهم من نور ولهم القدره على التشكل

٤- الايمان باعمالهم وان لهم اعمال منهم من هو موكل بالوحي (جبريل) ومنهم موكل بالنفخ في الصور(اسرافيل) ومنهم موكل بالقطر أي المطر وهو(ميكائيل)

وهم مكرمون معصومون خلقهم الله لعبادته وصخر لكل واحد منهم عمل وهناك ملائكه يبحثون عن مجالس الذكر

قال صلى الله عليه وسلم: (إن لله -تبارك وتعالى- ملائكة سيارة

أي: مخصصون لمجالس الذكر يتبعون مجالس الذكر (أي يبحثون عنها) فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكراً قعدوا معهم، وحفَّ بعضهم بعضاً بأجنتهم حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا،

فإذا تفرَّقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء، فيسألهم الله -عز وجل- وهو أعلم بهم: من أين جنتم؟ فيقولون: جننا من عند عبادك في الأرض، يسبحونك، ويكبرونك، ويهللونك،

ويحمدونك، ويسألونك، قال: وماذا يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنتك. قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا، أي رب. قال: فكيف لو رأوا جنتي؟

قالوا: ويستجرونك، قال: ومم يستجرونني؟ قالوا: من نارك يا رب. قال: وهل رأوا نارني؟ قالوا: لا. قال: فكيف لو رأوا نارني؟

قالوا: ويستغفرونك. فيقول: قد غفرتُ لهم فأعطيْتهم ما سألوا وأجرْتهم مما استجاروا. فيقولون: رب، فيهم فلانٌ عبدٌ خطأ، إنما مرَّ فجلس معهم! فيقول: وله غفرتُ. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم)

المحاضرہ الرابعہ //:-

الايمان باليوم الاخر:-

هو الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه واخبر به رسوله الكريم مما يكون بعد الموت

كما ورد قرن الايمان بالله بلايمان باليوم والخر في آيات كثيره في القران
كما ورد لهذا اليوم عدہ مسميات كثيره في القران الكريم وهذا دليل على اهميه هذا
الركن العظيم

هناك ثلاث امور تتضمن الايمان باليوم الاخر

١- البعث ٢- والحساب والجزاء ٣- والجنه والنار
البعث: هو البعث بعد الموت وهو اخراج الناس من القبور بعد ان يأمر الله
اسرافيل بالنفخ في الصور ويخرجون للحساب والجزاء

الرد على من انكر البعث

١- ((الذي قدر على الابتداء قادر على الأعادة))

٢- ((مراحل خلق الانسان))

هناك خمس مواطن في سوره البقره تدل على الاحياء من الموت
ومنها قصه البقره دلالة على البعث

وايضا قصه ابراهيم عليه السلام والطير

((الحساب والجزاء))

هناك ادله قرآنيه واحاديث نبويه كثيره تدل على الجزاء والحساب

والايمان بالجزاء والحساب يورث فينا مراقبه اعمالنا واقولنا

فكل عضو من الاعضاء سيشهد علينا

((الجنه والنار)) الايمان بانها باقيه لاتقنى ولاتزول ابدا واهل النار مخلصون في

النار واهل الجنه مخلصون في الجنه والايمان بانهما موجوده الان ومخلوقتان

هناك امور تلحق بلايمان باليوم الاخر ومنها اشراط الساعه ويجب الايمان بعلامات الساعه

العلماء قسموها الي قسمين علامات صغرى وعلامات كبرى

وقد ذكر الرسول مايقارب ٧٠ من علامات الصغرى

وعلامات الساعه الكبرى وهي عشر

والايمان بما يكون بعد الموت من فتنه القبر وعذاب القبر وفتنه القبر هي الاسئله التي يسئله الملكان للانسان

وعذاب القبر مايكون بعدها قد يكون عذاب او نعيم وردت كثيره آيات واحاديث نبويه تدل على عذاب القبر

الركن السادس الايمان بالقضاء والقدر :- القدر

هو علم الله تعالى بما تكون عليه مخلوقات المستقبل

والقضاء هو ايجاد الله تعالى حسب علمه وارادته

الايمان بالقضاء والقدر يتضمن اربع مراتب:

١- العلم يعني علم الله تؤمن بان الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون

٢- الكتابه أي بأن الله قد كتب كل شي في الوح المحفوظ
الدليل على المرتبتين قول الله تعالى((الم تعلم ان الله يعلم ما في السموات والارض وان ذلك في كتاب))

٣- الاراده والمشئنه وهي تنقسم لقسمين

اراده كونيه ، وارده شرعيه

الكونيه تكون بمعنى المشيئه وتشمل الخير والشر وهي لابد ان تقع

والشرعيه بمعنى المحبه وتشمل الخير قد تقع وقد لا تقع

تجتمع الارادتين الكونيه والشرعيه وتنفرد الكونيه وتنفرد الشرعيه

تجتمع الاراده الكونيه والشرعيه في ايمان ابو بكر في طاعه المؤمن

وتنفرد الاراده الكونيه في كفر الكافر في معصيه العبد

وتنفرد الشرعيه في ايمان ابو لهب

٤- الخلق : ان الله خالق كل شي ومنها افعال العباد

اهل السنه والجماعه خالفهم في باب القدر الجبريه والقدريه في افعال العباد

الجبريه يقولون ان الله خالق افعال العباد (صواب)

وان العبد ليس له مشيئه ولا اراده فهو كاريثه في مهب الريح (خطاء)

والقدريه يقولون ان العبد خالق لفعل نفسه والله لا يخلق افعال العباد (خطاء)

وان للعبد مشيئه و اراده (صواب)

قول اهل السنه والجماعه في افعال العباد ١- ان الله خالق لافعال العباد ٢- ان

الانسان له مشيئه و اراده ولكن تابعه لمشيئه الله تعالى و ارادته

الايمان بالقدر لا ينافي الاخذ بالاسباب مع التوكل على الله وان بيده ملكوت كل شي

والايمان بان الاسباب تكون باراده الله تعالى

ويحرم المسلم الأخذ بالاسباب

الالتفات للاسباب واعتبراها موثره في المسببات شرك في التوحيد ومحو الاسباب

ان تكون اسباب نقص للعقل والاعراض عن الاسباب المأمور بها قدح في

الشرع (قاعده مهمه جدا)

انتهت اركان الايمان الستة ::

المحاضره الخامسه"

الايمن ""

(مفهوم الايمان)

مسأله الاسماء والاحكام :-

الاسماء مثل :- مسلم، مؤمن، كافر، منافق ،
الاحكام هي التي ترتب على هذي الاسماء في الدنيا والآخره

اهل السنه في الاسماء والاحكام بين طائفتين الوعديه والوعديه

الايمن عند اهل السنه والجماعه قول وعمل :-
القول قول القلب (التصديق، والمعرفه) وقول اللسان (النطق، بالشهاده)
والعمل عمل القلب (محبته، وولاءه) وعمل الجوارح (الصلاه، الصوم، الحج)

والايمن بضع وستون شعبه اعلاها لا اله الا الله
وادناها اماطه الاذى عن الطريق
والحياء شعبه من الايمان

من الشعب اذا زال زال الايمان بالكلية مثل شعبه لا اله الا الله

ومن الشعب مايلحق بها كالصلاه اذا زالت زال الايمان ومن تركها فقد كفر

ومن الشعب كا اماطه الاذى عن الطريق اذا زالت لايزول الايمان

الاحكام		الاسماء	مفهوم الايمان	الفرقه	
الاخره	الدنيا			الوعديه	الخوارج المعتزله
خالد مخد في النار	استحلوه دمه وماله معامله المسلم	كافر في منزله بين المنزلتين	الايمان مركب من قول وعمل وهو شي واحد اذا زال بعضه زال كله		
تحت مشيئه الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له	معامله المسلم	١ - مؤمن ناقص الايمان ٢ - مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته	الايمان مركب من قول وعمل اذا زال بعضه لايلزم زواله بالكلييه		اهل السنه والجماعه
خالد مخد في الجنه	معامله المسلم	مؤمن كامل الايمان ايمانه كجبريل والرسول	الايمان قول بلا عمل وهو شي واحد اذا زال بعضه زال كله		الوعديه (المرجنه)

كلا الطائفتين الوعديه والوعيديه قالوا ان الايمان شي واحد اذا زال بعضه زال كله

المرجئه الايمان عندهم هو قول بلا عمل

واختلفو على ثلاثه اقوال :- هل المراد بالقول هو قول القلب فقط
او قول السان فقط او قول السان فقط

١- الجهميه :- قالو الايمان هو قول القلب فقط (المعرفه) او التصديق وهو قول
الاشاعره

٢- الكراميه :- قالو ان الايمان هو قول السان

٣- مرجئه :- الفقهاء قالو انه قول القلب والسان

وشكرا

دافوره هانم